

## Information management strategies in higher education institutions Case Study on King Abdulaziz University

Mnna'a Othman Motheeb AL-katheeri<sup>a</sup>, Dr. Mohammed Amin Marghalani<sup>b</sup>

<sup>a,b</sup>Department of Information Science, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

### Abstract

The study aimed to identify information management strategies in higher education institutions, King Abdulaziz University as a model. The study followed the descriptive approach through the case study. The study sample consisted of (15) deans of the independent colleges and deanships at King Abdulaziz University, with a percentage of (50%) of the population, and the most prominent results of the study were: the implementing management strategies information requirements at King Abdulaziz University, is high, with an average of (3.37) and a standard deviation of (0.41). The academic leaders at King Abdulaziz University attitude towards the implementing of information management strategies were high, with an average of (3.15), and it was found that the estimation of obstacles that limit the implementing of information management strategies also came to a high degree, with an average of (2.85). The results also showed that there were no statistically significant differences at (0.05) in the responses of the study sample about the requirements for applying information management strategies due to the variables (years of experience in university education, college and academic degree), while there are differences in the areas of internal communication, rewards and incentives, due to the difference (academic degree) in favor of The associate professor versus the professor, and the study recommended the necessity of activating the use of information management strategies in the university deanships, providing the appropriate systems for him, and updating the university's systems to accommodate that.

### استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي

دراسة حالة على جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/محمد أمين مرغلاني

قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز

[mmarghl4004@yahoo.com](mailto:mmarghl4004@yahoo.com)

-

مناح عثمان ميثيب الكثيري

إدارة التعليم بمحافظة القنفذة

[mana007004@gmail.com](mailto:mana007004@gmail.com)

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز إنموذجاً، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال دراسة الحالة، وقد تكونت عينة الدراسة من (15) عميداً من عمداء الكليات والعمادات

المستقلة في جامعة الملك عبد العزيز، بنسبة (50%) من المجتمع، وقد كانت أبرز نتائج الدراسة أن متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز جاءت بدرجة عالية، بمتوسط (3.37) وانحراف معياري (0.41). وأن اتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات كانت عالية، بمتوسط (3.15)، كما تبين أن تقدير المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات جاء أيضاً بدرجة عالية، بمتوسط (2.85). كما أظهرت النتائج عدم جود فروق دالة إحصائية عند (0.05) في استجابات عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات تعزي الى متغيرات (سنوات الخبرة بالتعليم الجامعي والكلية والدرجة الأكاديمية) بينما توجد فروقاً مجالي الاتصال الداخلي والمكافآت والحوافز، تعزى لاختلاف (الدرجة الأكاديمية) لصالح الأستاذ المشارك مقابل الأستاذ ، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تفعيل استخدام استراتيجيات إدارة المعلومات بعمادات الجامعة وتوفير الأنظمة المناسبة له وتحديث أنظمة الجامعة لتستوعب ذلك.

#### المقدمة :

تُعد الجامعات الركيزة الأساسية لنهضة المجتمعات، ويقع على عاتقها العبء في تحقيق التغيير المطلوب نحو التحديث؛ باعتبارها إحدى مرتكزات تطوير المجتمع في جميع المجالات، وتنشيط الحركة الفكرية، وزيادة الدراسة العلمية، وعمل الدراسات ذات العلاقة المباشرة بقضايا المجتمع، وطموحاته، لذلك تسعى الجامعات إلى تطوير خدماتها، وتحقيق التميز في أداء وظائفها الرئيسية من خلال الاعتماد على استراتيجيات مستقبلية تستطيع مواكبة التطورات المحلية والعالمية المتسارعة. وفي الوقت نفسه يشهد العالم في ظل العولمة تطوراً عميقاً وسريعاً على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتكنولوجي، ونتيجة لعمق هذا التطور وسرعته في مجال إدارة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات دخل العالم عصر مجتمع المعلومات.

وتُعد بيئة العمل الجامعي من أكثر البيئات المؤسسية التي تحتاج إلى تطبيق إدارة المعلومات فيها بكفاءة واقتدار، والتي تتم من خلال سياساتها الاستراتيجية ضمن تطبيقاتها لعمليات الإدارة الاستراتيجية، أو من خلال تبنيتها لممارسات وإجراءات مستقبلية لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات سعياً لتحقيق الميزة التنافسية، وهذا ما أكدت عليه العديد من نتائج الدراسات مثل الين وويلسون (Allen, Wilson, 1996) ودراسة عبد القادر (Abdul kadir , 2012) ودراسة كوين وكيلي (Coen, Kelly, ) (2007) ودراسة نيكل (Nickel, 2011) ، وربما ما ذكره بول وايت نائب المستشار لخدمات المعلومات في جامعة شيفيلد عن تجربتهم في تطبيق استراتيجية المعلومات (Information Strategy 2016 – The University of Sheffield) (2021) حيث تبنت الجامعة وجود استراتيجية المعلومات لدعم مهمة الجامعة وأهدافها في البحث والتدريس والتعلم ونقل المعرفة، واعتبرت مفتاح التشغيل الاستراتيجية التي تركز عليها خطة الجامعة.

ولقد أشار أندرو تريلووار (Andrew Treloar, 2005) إلى تجربة جامعة موناخ في استراتيجية إدارة المعلومات التي ركزت على مجالات عديدة منها الأنشطة الجامعية، وإدارة البحوث، ومجال التعلم والتعليم، والإدارة ، والأنشطة الثقافية والمشاركة المجتمعية، والأنشطة التسويقية وإدارة الأصول وركزت على استراتيجيات (تعظيم الفرص، وتقليل المخاطر، وتعظيم المنافع)، حيث تم تنفيذ

الاستراتيجية تدريجياً على مدار 3-5 سنوات (2005-2010) كجزء من الخطة التشغيلية المستمرة ودعم مشاريع التطوير الجديدة، وتدعيم الاتصال الداخلي.

كما أشار بونبارست (Boonprasert, 2006,2) إلى أهمية تطبيق عمليات إدارة المعلومات كإجراءات استباقية لتلبية الاحتياجات المستقبلية، ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية للجامعة، ومعظم الجامعات الحديثة تركز على تطبيق استراتيجيات لإدارة نظم المعلومات، من خلال خططها الاستراتيجية من خلال تقسيم استراتيجياتها الفرعية، بينما تواجه العديد من الجامعات مشكلات تتعلق بضعف الاهتمام في تطبيق إدارة نظم المعلومات وتضمينها بالخطط الاستراتيجية بالجامعات نتيجة نقص المعلومات التقنية وقلة فاعلية نظم المعلومات الحالية لتوظيفها في تخطيط النظم المستقبلية.

ومن خلال ما سبق تعتبر استراتيجية إدارة المعلومات من أدوات تطوير وتزويد الجامعات بفرص ثمينة للحصول على الأصول الفكرية التي هي بحاجة لها، وتؤدي إلى زيادة قيمة الجامعة ككل والحفاظة على مكانتها المرموقة في الأوساط العلمية والمجتمع المحلي والدولي، وأن بناء و تطوير استراتيجية المعلومات يساهم بصورة فعالة في رفع كفاءة المؤسسة لما للمعلومات من خصائص ذات قيمة استراتيجية. (أحمد، 2015، 4)

وفي المملكة العربية السعودية حرصت الجامعات على تبني الفكر الاستراتيجي في إدارة مؤسساتها التعليمية، وتبنت الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي للجامعة، وفي جامعة الملك عبد العزيز أنشئت عمادة تقنية المعلومات التي تُعد إدارة المعلومات ودعم اتخاذ القرار أبرز إدارتها التي تُشكّل قيمة مُضافة لجهود الجامعة في تطبيق خططها الاستراتيجية، وتقوم على توفير بنية معلوماتية تواكب التطور في المجالات المختلفة، وتقوم بتزويد طالبي الخدمة بمعلومات حيوية ومؤشرات تعكس الواقع، وتدعم بناء مجتمع معرفي تعاوني يدعم العمليات الإدارية والعلمية ليساهم في الرقي بالجامعة.

#### مشكلة الدراسة :

تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة من أجل تحسين الجامعات السعودية وتطويرها، وخاصةً في مجال الإدارة الاستراتيجية، والتخطيط الاستراتيجي بما يؤهلها للدخول إلى عصر مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة، وظهر ذلك جلياً من خلال العديد من الجهود التي برزت في الاهتمام بالفكر الاستراتيجي في الجامعات؛ وبالرغم من ذلك، أشارت العديد من الدراسات إلى وجود مشكلات تعوق فرص النجاح في تطبيق التوجهات الاستراتيجية بالجامعة منها نقص المعلومات وقلة وجود قواعد بيانات كاملة وصعوبات تتعلق بتنظيم المعلومات ، وبعد اطلاع الباحثان على الخطط الاستراتيجية ببعض الجامعات السعودية، كجامعة الملك عبد العزيز وجد من ضمن جوانب الضعف الواردة في التحليل البيئي بالخطط الاستراتيجية مؤشر: "ضعف التخطيط للموارد البشرية وغياب وجود قواعد بيانات عن أعضاء هيئة التدريس لاستقطابهم وعدم وجود خطط طويلة الأمد للموارد البشرية (جامعة الملك عبد العزيز، 2015)، كما أشارت دراسة ويح (2013) من أسباب ضعف موقع الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية إلى عدة مشكلات، منها قلة وجود نظام فعال لإدارة المعلومات، كما أوصت العديد من المؤتمرات التي عقدت لتطوير التعليم الجامعي مثل مؤتمر: "دور

الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 " بالمحور الثاني: " خطط الجامعات الاستراتيجية، وخطة آفاق للتعليم العالي، ومدة مواءمتها لأهداف رؤية 2030 إلى أهمية بناء قواعد بيانات ومعلومات شاملة لموارد الجامعة واستثمارها في التخطيط الاستراتيجي (جامعة القصيم، 2017).

وبالرغم من توجه الجامعات السعودية بالسنوات العشر الأخيرة إلى تطبيق المداخل الاستراتيجية كالتخطيط الاستراتيجي وممارسة الإدارة الاستراتيجية لمستقبل برامجها ومشاريعها ومبادراتها، إلا أنه يُلاحظ ضعف هذه العمليات من حيث تضمينها لاستراتيجيات محددة لإدارة المعلومات، مما انعكس على مؤشرات الجودة الكمية والتنوعية بتلك الجامعات كارتفاع نسبة الطالب للأستاذ وانخفاض عدد أعضاء هيئة التدريس الوطنيين مقارنة بالجامعات المرجعية، مما يؤكد أهمية وجود استراتيجيات لبناء قواعد معلومات شافية وكافية يرجع لها عند بناء الخطط التطويرية المستقبلية (البريدي ، 2018، 32). وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ما استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي ( جامعة الملك عبدالعزيز نموذجاً ) ؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز
- التعرف على اتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات.
- التعرف على المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية .
- التوصل إلى النتائج و الحلول التي تسهم في تحقيق أهداف استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز .
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات التي قد تُعزى للمسمى الوظيفي وعدد سنوات الخدمة بالجامعة.

أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية النظرية

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من مساهمتها في إثراء المعرفة التراكمية باستراتيجيات إدارة المعلومات وبلورة المفاهيم النظرية والاستراتيجية بما يدعم موضوعات الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي وتطبيقاته بمؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات، لكونها حلقة الوصل بين احتياجات المجتمع من القوى البشرية والمعرفية وبين إنتاج المعرفة وتوزيع الموارد البشرية المناسبة لاحتياج المجتمع. كما يتوقع أن يدعم موضوع هذه الدراسة النقص النظري في جوانب تطبيقات المدخل الاستراتيجي بإدارة المعلومات

بمؤسسات التعليم العالي، حيث تحرص المؤسسات بالتعليم العالي على تطبيق المداخل الاستراتيجية لتعزيز قدرات الجامعة ولضمان قوة السياسات التعليمية والإدارية التي تتخذها، ليتم استخدامها في تطبيق الخطة الاستراتيجية فيما بعد.

### ثانياً: الأهمية العملية والتطبيقية

يتوقع أن تساعد نتائج هذا الدراسة كافة الجامعات السعودية بشكل عام و جامعة الملك عبد العزيز بشكل خاص في تحسين عملياتها الاستراتيجية في إدارة المعلومات بالجامعة وتوظيفها الأمثل في عمليات الإدارة الاستراتيجية، خاصة وأن كافة الجامعات تنتج نحو التوجهات الاستراتيجية لتحقيق تطلعات الرؤية الوطنية (2030) بأن تكون من أفضل (100) جامعة عالمية وبالتالي تحتاج إلى معرفة باستراتيجيات إدارة المعلومات بالجامعة.

وقد تُسهم الدراسة في توفير قاعدة معرفية قائمة على أبرز الاستراتيجيات العلمية التي يمكن أن يستفيد منها العمداء والوكلاء ورؤساء الأقسام باعتبارهم قادة تنفيذيين في وحدات الجامعة الاستراتيجية.

### أسئلة الدراسة :

### تأتي الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية :

1. ما متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز؟
2. ما اتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات .
3. ما المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية ؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات تُعزى للمسمى الوظيفي (عميد/ موظف إداري) وعدد سنوات الخدمة بالجامعة؟

### مصطلحات الدراسة:

الاستراتيجيات تعرف بأنها : " خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التوافق بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل بها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية " (أبو قحف ،1997، ص20)

ويعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها مجموعة من الخطط والتقنيات التعليمية المعدة لرفع فاعلية عملية إدارة المعلومات بما يتوافق مع رؤية وأهداف الجامعة .

إدارة المعلومات : يعرفها أبو بكر محمود ومبروك عمر بأنها: "كيفية الانتقاء والاختيار والتجميع لمصادر المعلومات وحفظها في وسط ملائم حديث ومتطور وأخيراً بثها بصفة دائمة ومستمرة للمستفيدين بمختلف الأساليب والوسائل حتى يسهل تطبيقها واتخاذ

القرارات . ويعرفها ديتلور (Detlor) على انها إدارة العمليات والنظم التي تتضمن إنشاء، والحصول على، وتنظيم، وخرن، وبث، واستخدام، المعلومات. (ديتلور، 2010).

**وإجرائياً يُقصد بإدارة المعلومات :** ممارسات القيادات والعاملين بمجال إدارة المعلومات كيفية الانتقاء وترتيب وتصنيف والاختيار والتجميع لمصادر المعلومات والبيانات المتعلقة بمجالات العمل الأكاديمي والإداري الجامعي بالإضافة إلى وسائل حفظها وتخزينها بصفة دائمة ومستمرة بحيث تُقدّم للمستخدمين وقت الطلب بمختلف الأساليب والوسائل حتى يسهل تطبيقها واتخاذ القرارات المناسبة".

#### **استراتيجيات إدارة المعلومات :**

عرّفها فولدستورم (Flodström ,Raquel,2006,271) بأنها " عملية مستمرة وتقييمية للتوافق مع البيئة التنافسية التي تساعد الجامعة في إنجاز أهدافها من خلال رسم وتخطيط وتصميم استخدامات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق ميزتها التنافسية ضمن عمليات الإدارة الاستراتيجية والبيئة التنافسية وتكنولوجيا المعلومات كعامل تنافسي في إطار شامل للتحليل الاستراتيجي وعرّف نيمنوال وروغتشاروين (Nimnual, Rugchatjaroen, 2018) استراتيجيات إدارة المعلومات بأنها كيفية تنظيم خدمات المعلومات لمختلف جوانب العمل المؤسسي الجامعي (المركزية ، الموزعة ، الاستعانة بمصادر خارجية) والقضايا الاستراتيجية الداعمة لتطوير قواعد البيانات وأمن نظام المعلومات، تخصيص الميزانية، تعيين الاستراتيجية ومراجعتها قبل التطبيق، القيادة الاستراتيجية، والثقافة التنظيمية، القدرات التنظيمية، الاتصال الداخلي، المكافآت والحوافز، ويتبنى الباحثان هذا التعريف إجرائياً حسب ما تقيسه استبانة استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي.

**التعليم العالي:** "مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية والتقنية". (دليو، 2006م، ص79).

#### **ثانياً: الإطار النظري**

##### **أولاً : مفهوم الاستراتيجيات :**

تزايد استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية في المجالات الإدارية، حيث أخذت معنى جديداً، وصارت مفضلة لدى منظمات الأعمال العملاقة و الرائدة خاصة، وتلك التي تهتم بتحليل البيئة، وتستجيب لها ، وتؤثر فيه، وتتأثر بها. (عواد، 202، 2012)

و الاستراتيجية هي تصور بعيد الأمد لما تسعى المنظمة أن تكون عليه في المستقبل، وقد تحدث هنري منتبرج عن أربع دلالات للاستراتيجية، وهي: (نجم، 2011، 131)

- الاستراتيجية هي الخطة: وتعني وسائل الانتقال من هنا (الحالة الراهنة) إلى هناك (الحالة المستهدفة).
- الاستراتيجية هي النمط: من الأنشطة عبر الوقت، حيث المنظمة تسوق منتجات مكلفة جداً تستخدم استراتيجية الغاية العالمية .
- الاستراتيجية هي مركز تنافسي : حيث أنها تعكس القرارات، لتقديم منتجات معينة في أسواق معينة.
- الاستراتيجية هي المنظور أي أنها رؤية للإنجاز.

#### إعداد الاستراتيجية:

تتضمن هذه المرحلة إجابة للسؤال التالي (إلى أين نريد أن نذهب؟) حيث تتضمن الإجابة على هذا السؤال تحديداً واقعياً من العناصر الاستراتيجية التالية: مهمة (رسالة) المنظمة، أهدافها، والاستراتيجيات، والسياسات التنظيمية. (زايد 2003، 120)

#### الأركان الأساسية للاستراتيجية:

- تبنى الاستراتيجية على ركنين أساسيين هما : ركن العمليات وركن البناء ، ويحتوي الأخير على الآتي : (أبو حنف 1997، 265)
- القوة الدافعة : هي المحرك المركزي الذي يعمل كأساس لوضع الاستراتيجية .
  - المخاطر : حيث أن الاستراتيجية ترتبط وتتعامل مع المستقبل ، والمستقبل دائماً يتصف بالغموض ويحتوي الأخطار وحالات عدم التأكد ، ومن ثم فلا يوجد حقائق مستقبلية إنما أحكام وتوقعات .
  - ردود الفعل: حيث أن أي تصرف متوقع للمنظمة قد يكون رد فعل لتصرفات متوقعة للمنافسين و العكس بالعكس .
  - الأهداف و الرسالة : حيث تشكل دعائم أساسية لبناء الاستراتيجية.

#### ثانياً : إدارة المعلومات

هي حقل علمي في طريقه لأن يكون أكثر شيوعاً و تنظيماً كما يمكن القول بأن إدارة المعلومات : "هي الدعامة الأولى لعملية اتخاذ القرار السليم ويزاولها سائر البشر على اختلاف درجاتهم الاجتماعية وذلك بمستويات مختلفة أثناء مزاولتهم حياتهم اليومية". وتعني كذلك : " تطبيق مبادئ الإدارة على التزويد و التنظيم، والضبط و بث المعلومات واستخدامها حيث يحسن التطبيق . وإدارة المعلومات تتعلق بقيمة المعلومات وملكيته ونوعيتها و أمنها و الإفادة منها و استخدامها في سياق مؤسسة ما ."( الهوش ومخيريق 2011، 25)

#### خصائص إدارة المعلومات :

يمكن حصر خصائص إدارة المعلومات في الآتي :

**1- التداخل (Integrative) :** لقد أصبحت إدارة المعلومات جزءاً من أنشطة ووظائف المنظمة و أقسامها المختلفة، وهذا التداخل أدى إلى تغيير الهيكل التنظيمي و تغيير أسلوب إدارة المنظمات ، إذ أصبح التنسيق بين الإدارات المختلفة أمراً ضرورياً لتطبيق هذا الاتجاه الحديث ، كذلك أصبح من الضروري رسم برامج لتدريب العاملين على كيفية إدارة و تطبيق المعلومات ومسارات نقلها ، وهذا التداخل قد يعني فتح مجالات جديدة و اختيار الطرق الآلية الفعالة .

**2- الاهتمام بالمضمون (Content Oriented):** أصبح من الضروري من الضروري التركيز على مضمون و محتوى قاعدة البيانات للمنظمة ، وأيضاً التعرف على المصادر الداخلية والخارجية التي تلي احتياجات المنظمة من المعلومات سواءً كانت (Software or Hardware) إذ أن إدارة المعلومات تهتم بالبيانات ذات المستوى العالي وتعتمد على أساليب إدارية متقدمة لتخطيط ورسم المعلومات التي تساعد على دعم المنظمة ، أي تركز على توصيل المعلومات المتمثلة بمحتويات أوعية المعلومات بدلاً من الوعاء نفسه .

**3- شمول المنظمة بأكملها (Organization Wide):** تربط إدارة المعلومات بصورة كبيرة بمدى ثقافة المنظمة نفسها ، حيث أشار (هورتون) Horton إلى أن المنظمة التي تديرها إدارة ذات مستوى عالي ولديها وعي بأهمية المعلومات في إنجاز أعمالها و اتخاذ قراراتها هي المنظمة التي تهتم اهتماماً ملحوظاً بإقامة رقابة فعالة لأساليب نقل وتداول المعلومات .

**4- الديناميكية:** تتسم إدارة المعلومات بالديناميكية ، حيث إن حاجة المنظمة إلى المعلومات تتأثر من وقت إلى آخر ، لذا يتوجب على مديري المعلومات ملاحقة كل ما يمكن أن يطرأ على الهيئة أو المنظمة الأم من تغيير حتى تستطيع تلبية احتياجاتها في الوقت المناسب و بالشكل المطلوب.

**5- الاستراتيجية (Strategic):** أي أن إدارة المعلومات تتبنى استراتيجية واضحة ، أي خطة وسياسة واضحة لتحديد ما قد تحتاج إليه المؤسسة من معلومات هي إدارة ناجحة ، لأن لديها نظام معلومات متطور و متكامل يضمن لها تدفق المعلومات واستمرار وصولها وتداولها بالطرق و الأساليب العلمية الصحيحة . وكذلك وعي المستفيدين بما هو متاح من معلومات قد تؤثر تأثيراً كبيراً على إنجاز المشاريع و أعمال المؤسسة . (الموش و محيريق ، 2011، 30-31)

### ثالثاً: الدراسات السابقة

من خلال الرجوع للإنتاج الفكري وجد الباحث بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة باستراتيجيات إدارة المعلومات بالجامعات أو الدراسات التي تناولت الإدارة الاستراتيجية لإدارة ونظم المعلومات، وقد تم عرضها وفق التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث خلال الفترة من 1996م - 2018م وهي على النحو الآتي:

دراسة قام بها ألين وويلسون (Allen, Wilson, 1996) بعنوان " استراتيجيات المعلومات بمؤسسات التعليم العالي البريطانية" هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات الممارسة بمؤسسات التعليم العالي، في جامعات وكليات التعليم العالي في المملكة المتحدة، وإعادة تقييم الطريقة التي تجمع بها المعلومات وتعالجها وتنشرها من أجل التدريس والدراسة العلمي والإدارة ، طبقت الدراسة



على جامعة شيفيلد حيث اتبعت دراسة الحالة واستخدم فيها المقابلات المفتحة للوصول إلى استراتيجية نظم المعلومات (ISS) في مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة (HEI). وتوصلت إلى أن معظم مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة تقوم حاليًا بتطوير استراتيجيات المعلومات. وأن هناك القليل جدًا من المعلومات المتاحة عن استراتيجيات نظم المعلومات في مؤسسات التعليم العالي أو عن استراتيجيات المعلومات، وأكدت على وجود العديد من العوامل والمبررات الداخلية التي تؤكد أهمية وجود استراتيجيات لإدارة المعلومات بالجامعات البريطانية منها الحد من الموارد وزيادة أعداد الطلاب.

على الجانب الآخر هناك دراسة قام بها كوين (Coen, Kelly, 2007) بعنوان "إدارة المعلومات والحوكمة في مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة: تطبيق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات" هدفت إلى تسليط الضوء على بعض القضايا الرئيسية لمؤسسة التعليم العالي فيما يتعلق بإدارة تكنولوجيا المعلومات وعرض استراتيجيات تتعلق بالحوكمة والميزانية لتقييم الكلف المالية لجلب تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي، اتبعت الدراسة المنهج النوعي من خلال تحليل الكلف المالية لتطبيق التكنولوجيا في إدارة المعلومات وتقييم العائد منها، كما تم مقابلة أعضاء لجنة أنظمة المعلومات المشتركة (JISC) وتبين أنه أصبحت حوكمة تكنولوجيا المعلومات ضمن حوكمة الشركات للتأكد من أنها تحقق القيمة مقابل المال من استثماراتها في تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات، لضمان توافق الاستثمار مع الأولويات الاستراتيجية التنظيمية، وأن النهج المؤسسي لتكنولوجيا المعلومات يجب أن يصبح جزءًا لا يتجزأ من التخطيط الاستراتيجي المركزي. وإن حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي في الأساس ضمان إنشاء مؤسسة سليمة الهياكل والعمليات لدعم اتخاذ القرارات المستنيرة حول الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ودور تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة.

وإضافة إلى ذلك، دراسة "Paul White" (2009م) بعنوان "استراتيجيات المعلومات بجامعة شيفيلد بالمملكة المتحدة" (2006-2009) والتي أشار فيها إلى ارتباط استراتيجية المعلومات مع كل أشكال المعلومات ومصادرها وذلك بغض النظر عن وسائط التخزين وإتاحة الوصول. كما أشارت إلى أن الاستراتيجية تهدف إلى معالجة كافة المعلومات المولدة داخليًا وهي المعلومات التي تمتلكها الجامعة أو الخارجية والتي يملكها طرف آخر. وتعمل استراتيجية المعلومات على تحقيق سلسلة من الأهداف تتمثل في جعل المعلومات أكثر إتاحة وتسهيل الوصول إليها، وتخفيض التكاليف والجهود التي تتم في إدارة واستخدام المعلومات، وتحسين توافر واستغلال إدارة المعلومات، وتشجيع وتنمية المهارات المعلوماتية حتى يتمكن منسوبي الجامعة من الاستخدام الفعال للمعلومات، وتحسين جودة ومدى الموثوقية في المعلومات، وضمان امتثال عمليات معالجة المعلومات في الجامعة للجوانب والمقتضيات القانونية والتشريعية والتناسب مع المعايير الوطنية والعالمية.

وفي دراسة مماثلة قام بها نيكل (Nickel, 2011) بعنوان "الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي التطبيقات والعمليات والادوات" هدفت إلى تسليط الضوء على مفاهيم الإدارة الاستراتيجية باعتبارها اختصاصًا أساسيًا لكل مؤسسة تعليم عالي تعتبر نفسها كممثل مستقل. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الأدبيات والاستشهادات بمجالات العمل الجامعي، واستعرضت الباحثة العمليات والممارسات لتطبيق الإدارة الاستراتيجية من خلال التخطيط للتخطيط الاستراتيجي والتحليل البيئي

والتنفيذ والمتابعة والرقابة والتقييم، وقدّمت الأدوات التي يمكن توظيفها بالتطبيق منها التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ والسيطرة التي هي مناسبة للظروف التنظيمية المحددة في مؤسسات التعليم العالي . وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص و المخاطر ، وصنع القرار الاستراتيجي ، والاتفاقيات المتعلقة بالأهداف ، وخريطة الاستراتيجية وأكدت على ضرورة توفير المتطلبات لتطبيق الإدارة الاستراتيجية من خلال الاتصال الداخلي والثقافة التنظيمية والقيادة الاستراتيجية والحوافز والمكافآت .

ودراسة كاوندي وفيليب (Kaonde, Phillip, 2014) بعنوان "تحسين صياغة الاستراتيجية وتنفيذها في مؤسسات التعليم العالي في ملاوي: دراسة تجريبية". هدفت إلى وضع إطار لصياغة الاستراتيجية وتنفيذها في مؤسسات التعليم العالي والتي يمكن تكيفها مع أي موقف بالمستقبل، اتبعت الدراسة المنهج المختلط (النوعي والتجريبي) للتحقق في صياغة الاستراتيجية وتنفيذها في مؤسسات التعليم العالي. وقد استخدمت المنهج النوعي، حيث أجريت دراسات حالة متعمقة في أربع جامعات وبنك تجاري وشركة اتصالات متعددة الجنسيات، للتحقيق في عملية صياغة الاستراتيجية وتنفيذها. وأدى تحليل نتائج الدراسة إلى تحديد (21) عاملاً يؤثر على صياغة الاستراتيجية وتنفيذها في مؤسسات التعليم العالي. وتشمل هذه العوامل القيادة الاستراتيجية، وتخصيص الموارد (الميزانية)، والبساطة والتعقيد الذي لا داعي له، والثقافة التنظيمية ، والهيكلة التنظيمي، والاتصالات الداخلية، وإدارة الموارد البشرية، والتعلم والتطوير التنظيمي، وإدارة الأداء، وتخطيط صياغة الاستراتيجية والتخطيط لتنفيذ الاستراتيجية، وإدارة التغيير، وإدارة الجودة الشاملة، والنظم، والإجراءات والممارسات الإدارية.

وفي دراسة أخرى قام بها مرقاق (2016م) بعنوان: واقع الإدارة الاستراتيجية في التعليم العالي. هدفت إلى التعرف على واقع الادارة الاستراتيجية في التعليم العالي (التحليل البيئي الداخلي والخارجي وتكوين الرأسمال البشري والقيادة الاستراتيجية ومشاركة العاملين والثقافة التنظيمية السائدة) وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد في عملية جمع البيانات على الاستبيان والمقابلة الشخصية وأداة الملاحظة، وتكون مجتمع الدراسة من اداريين و عميدي الكليتين ونوابهم ورؤساء الأقسام ونوابهم في كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاقتصادية والتجارية بجمع سويداني بوجمة بجامعة 8 ماي- قلالة، وتبين أن إدارة الجامعة لا تأخذ بالتغيرات البيئة الداخلية والخارجية بالشكل الكافي. رغم الإمكانيات المادية والبشرية التي تسخرها إدارة الجامعة وجود العديد من المعوقات كندخل العلاقات الشخصية في العملية الإدارية وغياب التحفيز ووضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب. وأن مبدأ المشاركة العمالية مجرد إجراء شكلي باعتبار أن الإدارة الاستراتيجية الجامعية لا زالت تعتمد على مبدأ المركزية في التسيير .

وثمة دراسة لكل من الشمالان والفوزان (2017) بعنوان "متطلبات تطبيق الجامعات للإدارة الاستراتيجية لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظر أعضاء الجمعية السعودية للإدارة " هدفت إلى تحديد متطلبات تطبيق الجامعات السعودية للإدارة الاستراتيجية لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظر أعضاء الجمعية السعودية للإدارة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بإسلوبه المسحي، حيث تكونت العينة من(287) عضواً، وتم بناء إستبانة تقيس أبرز ملامح متطلبات الإدارة الإستراتيجية بأبعادها وهي(إعادة صياغة إستراتيجية الجامعات وتحليل البيئي للخطة الإستراتيجية، والتصميم والتنفيذ والتطبيق للخطة الإستراتيجية، والرقابة والتقييم الدوري للخطة الإستراتيجية) وتوصلت النتائج إلى أنّ متطلبات التطبيق كانت متوافرة بدرجة عالية لجميع أبعادها في تحقيق أهداف الرؤية

الوطنية 2030 والتأكيد على أهمية توافر المعلومات لتسهيل عملية اتخاذ القرار والعمل على سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات السوق وأهمية تحفيز البيئة التعليمية للابتكار .

و دراسة نتاشاي نيمنوال و كريش روغتشاروين (Nimnual, and Rugchatjaroen, 2018) بعنوان " تطوير نموذج فعال لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي في تايلاند" هدفت إلى دراسة مكونات تطبيق استراتيجيات إدارة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي، وتطوير نموذج فعال لتنفيذ استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي. استخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي، وتكوّنت العينة من (25) من الجامعات الوطنية الحكومية بتايلند، وتم أخذ عينات من أعضاء هيئة التدريس تكوّنت من (897) عضواً من مستويين (الإدارة العليا) وهم نائب الرئيس للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات ، مدير شعبة التخطيط وتكنولوجيا المعلومات ، ومسؤول العمليات ، ومشرفي التخطيط لتكنولوجيا المعلومات. والمستوى الثاني من القيادات الوسطى بالكليات (عميد مشارك للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات، رئيس التخطيط وتكنولوجيا المعلومات، ومسؤولي العمليات في إدارة التخطيط والمعلومات التقنية. وتم جمع البيانات من خلال استخدام استبيان حول مكونات تنفيذ استراتيجية إدارة المعلومات. وتبين من النتائج وجود درجة عالية من تنسيق المعلومات للموظفين في مؤسسات التعليم العالي في المناطق المستهدفة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثمانية مكونات لتطبيق استراتيجيات إدارة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي، وهي تطوير قواعد البيانات وأمن نظام المعلومات، وتخصيص الميزانية، وتعيين الاستراتيجية ومراجعتها قبل التطبيق، والقيادة، والثقافة التنظيمية ، والقدرات التنظيمية ، والاتصال الداخلي والمكافآت و الحوافز.

#### رابعاً: منهج وإجراءات الدراسة

##### منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها للتعرف على استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي وبناءً على تساؤلات الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق منهج دراسة الحالة كونه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة .

##### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الكلي من القيادات الأكاديمية بسمى (عميد) في جامعة الملك عبد العزيز والبالغ عددهم (30) عميداً حسب الأعداد الموضحة في موقع الجامعة في العام الجامعي 1442/1441 هـ، ويشمل عمداء الكليات الأكاديمية (21) عميداً وعمداء العمادات المستقلة (9) عمادات، و قدحصل الباحثان على (15) استجابة مستردة بنسبة (50%).

##### حدود الدراسة :

– الحدود الزمانية : العام الأكاديمي 1441-1442هـ

– الحدود المكانية: جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

- الحدود الموضوعية : استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي .  
— الحدود البشرية: سوف يقتصر تطبيق أداة الدراسة على عمداء الكليات و عمداء العمادات المستقلة بجامعة الملك عبد العزيز.

#### أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات لهذه الدراسة، حيث قام الباحثان بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، والأدوات المستخدمة فيها و اعتماداً على ما جاء في أدبيات الموضوع، ببناء استبانة مكونة من قسمين: القسم الأول يتضمن البيانات الأولية (عدد سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي). أما القسم الثاني فيشتمل على ثلاث محاور على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يقيس متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز من خلال ست مجالات: (القيادة الاستراتيجية - الثقافة التنظيمية - القدرات التنظيمية - الاتصال الداخلي المكافآت والحوافز - تطوير قواعد البيانات وأمن نظم المعلومات)
- **المحور الثاني:** يقيس اتجاهات القيادات الأكاديمية نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز.
- **المحور الثالث:** يقيس المعوقات والمشكلات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أفراد الدراسة.

#### صدق أداة الدراسة:

(1). **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على (2) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الكفاءة والخبرة والاختصاص بجامعة الملك عبد العزيز، وفي ضوء الملاحظات التي أبدوها تم تعديل بعض الصياغات اللغوية لعبارات الاستبيان، بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد تم ذلك لكل التعديلات التي نالت نسبة اتفاق من لجنة المحكمين أعلى أو تساوي (80%).

(2). **صدق الاتساق الداخلي لعبارات " الاستبانة":** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بحساب معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لمحورها أو لمجالها الذي تنتمي إليه، وبينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.01)

#### ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم لكل محورٍ على حدة وللدرجة الكلية، وقد بينت النتائج أن جميع معاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.91) وتراوحت قيم الثبات للمجالات بالمحور الأول بين (0.74-0.91) وللمحور الثاني ككل بلغت (0.93) وللمحور الثالث بلغت (0.85) مما يدل على توافر الثبات للاستبانة.

#### إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
2. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق والاتجاهات والمعوقات
4. اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis للتعرف على دلالة الفروق بين رتب المتوسطات الحسابية لمتطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (عدد سنوات الخبرة، الرتبة الأكاديمية، الكلية).

#### مفتاح التصحيح ومقياس الحكم

تم استخدام تدرج رباعي. وعليه تم تفسير النتائج، وفق المعيار بالجدول التالي:

جدول (1) المتوسط المرجح لدرجات الموافقة

تقدير درجة التطبيق/ الاتجاه/ المعوقات	قيمة المتوسط الحسابي
أوافق بشدة	من 3.25 فأكثر.
أوافق	من 2.50 إلى أقل من 3.25
لا أوافق	من 1.75- أقل من 2.50
لا أوافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1.75

#### خامساً: عرض و تحليل البيانات

أولاً: الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة

تم توصيف خصائص أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية والتي اشتملت على ثلاثة متغيرات وهي سنوات الخبرة في العمل الجامعي و الدرجة الأكاديمية، والكليات و العمادات كما يلي:

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لأفراد الدراسة موزعين وفقاً للمتغيرات الأولية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
عدد سنوات الخبرة بالعمل الجامعي	أقل من خمس سنوات	0	0%
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	1	6.67%
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	8	53.33%
	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	2	13.33%
	من 30 سنة فأكثر	4	26.67%
<b>المجموع</b>			<b>15</b>
الدرجة الأكاديمية	أستاذ	10	66.67%
	أستاذ مشارك	3	20%
	أستاذ مساعد	2	13.33%
<b>المجموع</b>			<b>15</b>
الكليات و العمادات	الإدارية و الإنسانية	4	26.67%
	العلمية الطبيعية	4	26.67%
	العلمية التطبيقية	4	26.66%
	مستقلة	3	20%
<b>المجموع</b>			<b>15</b>

تبين من نتائج جدول (2) أن غالبية افراد الدراسة تراوحت سنوات خبرتهم من (10 سنوات إلى أقل من 20 سنة) بنسبة (53.33%) بينما أقل فئة كانت من خمس سنوات لأقل من (10) سنوات بلغت نسبتهم (6.67%) بينما لا يوجد أحد بالفئة الأقل من خمس سنوات ويعزي الباحثان ذلك أن الذين يتم اختيارهم أو يتم ترشيحهم لمنصب العميد من الذين عملوا بالتدريس الجامعي لسنوات تزيد عن خمس سنوات.

كما نجد أن معظم أفراد الدراسة على درجة أستاذ حيث بلغت نسبتهم (66.67%) بينما أقل فئة كانت على درجة أستاذ مساعد (13.33%) من أفراد الدراسة، بينما بلغت نسبة الأستاذ المشارك (20%) ويعزي الباحثان النتائج إلى أنه من يتم تعيينه أو ترشيح لمنصب العميد من يحمل درجة أكاديمية أستاذ أو أستاذ مشارك ويجوز في حالات استثنائية تعيين أستاذ مساعد كما ورد في مجلس التعليم العالي للجامعات.

كذلك بينت النتائج في الجدول السابق تساوي النسب المئوية لأفراد الدراسة من عمداء الكليات الأكاديمية (الإدارية والإنسانية والطبيعية والتطبيقية) بلغت نسبتهم (26.67%) لكلٍ منهم بينما (20%) من عمداء العمادات المستقلة ، ويعزي الباحثان ذلك إلى طبيعة التوزيع النسبي للكليات والعمادات في جامعة الملك عبد العزيز حيث تشتمل على (21) كلية أكاديمية بنسبة (70%)

و(9) عمادات مستقلة بنسبة (30%) وفي الدراسة الحالية بلغ مجموع العمداء للكليات الأكاديمية (12) عميداً بنسبة (80%) والمساندة (3) عمداء بنسبة (20%) وقد حرص الباحثان على التواصل مع جميع العمداء إلا أن الاستجابات من العمادات المساندة (المستقلة) كانت بنسبة (33.33%) من المجتمع الكامل للعمادات المساندة، كما أن جامعة الملك عبدالعزيز تحرص على التنوع في التخصصات الأكاديمية التي تجمع بين العلوم النظرية والطبيعية والتطبيقية على نحو متوازن وشامل.

#### ثانياً: نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة

تم الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحليل نتائج محاور الدراسة وكانت النتائج على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول "ما متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز؟" تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لمجالات متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز، كما تبين النتائج بجدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات حول متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة

الملك عبد العزيز مرتبة تنازلياً

م	المجالات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
1	القيادة الاستراتيجية	0.52	3.25	بشدة	6
2	الثقافة التنظيمية	0.48	3.33	بشدة	4
3	القدرات التنظيمية	0.47	3.44	بشدة	2
4	الاتصال الداخلي	0.45	3.30	بشدة	5
5	المكافآت والحوافز	0.52	3.34	بشدة	3
6	تطوير قواعد البيانات	0.46	3.53	بشدة	1
	الدرجة الكلية لتطبيق المتطلبات	0.41	3.37	أوافق بشدة	

يتبين من جدول (3) أن المتوسط الحسابي المرجح لدرجات متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز بلغ (3.37) بدرجة عالية "أوافق بشدة" (84%) وانحراف معياري (0.41) مما يدل على اتفاق مجتمع الدراسة في تقديرهم لمجالات متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز.

و جاء مجال "تطوير قواعد البيانات" بالمرتبة الأولى حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي (3.53) وانحراف معياري (0.46) ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك العمداء لأهمية متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بمجال تطوير قواعد البيانات حيث أن طبيعة العمل القيادي الجامعي في الكليات الجامعية يتطلب توفير قواعد البيانات والمعلومات عن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموارد المالية وتوفير قاعدة بيانات عن الخريجين، والتي يجب توفرها لدعم قدرة العميد وفريق العمل من الوصول إلى المعلومات واستخدامها بسرعة وسهولة، وتوفير السياسات والإجراءات التي يتم اتخاذها لضمان اكتمال وفعالية النظام. بينما جاءت المجالات

الأخرى بدرجة تطبيق عالية (أوافق بشدة) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.25-3.44) بانحرافات معيارية (0.45-0.52) وتدل قيم الانحرافات المعيارية على اتفاق المستجيبين في تقديرهم، وهي على ترتيبها " القدرات التنظيمية ثم المكافآت والحوافز ثم الثقافة التنظيمية ثم الاتصال الداخلي، وجاءت المتطلبات المتعلقة بالقيادة الاستراتيجية بالمرتبة الأخيرة حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.25) وبانحراف معياري (0.52). ويعزي الباحثان سبب ظهورها بالمرتبة الأخيرة كون العمليات الاستراتيجية الإدارية متضمنة بالأصل في عمل القيادات من خلال تطبيقهم للإدارة الاستراتيجية وتنفيذهم والمشاركة في إعداد الخطط الاستراتيجية ولتركيز الجامعة على الفكر والإدارة والتخطيط الاستراتيجي.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة ألين وويلسون (Allen, Wilson, 1996) التي أكدت على أهمية التخطيط الاستراتيجي لجمع موارد المعلومات الخاصة بها وتخزينها، ودراسة كوين (Coen, Kelly, 2007) التي أكدت على أهمية تطبيق استراتيجيات تقنيات المعلومات لدعم اتخاذ القرارات و أهمية التشريعات التي تحكم تخزين واستخدام المعلومات (مثل البيانات، قانون الحماية، قانون تنظيم سلطات التحقيق، قانون حرية المعلومات، قانون التمييز ضد المعوقين، وقانون حقوق التأليف والنشر) ودراسة "Paul White" (2009م) التي أكدت على أهمية تطبيق استراتيجيات المعلومات بجامعة شيفيلد بالمملكة المتحدة" (2009-2006) وفوائدها من حيث قدرتها على معالجة كافة المعلومات المولدة داخليا وجعل المعلومات أكثر إتاحة وتسهيل الوصول إليها. ودراسة نيكل (Nickel, 2011) التي أكدت على ضرورة توفير المتطلبات لتطبيق الإدارة الاستراتيجية من خلال الاتصال الداخلي والثقافة التنظيمية والقيادة الاستراتيجية والحوافز والمكافآت. كما اتفقت مع نتيجة دراسة كاوندي وفيليب (Kaonde, Phillip, 2014) التي أكدت على أهمية تطبيق استراتيجيات القيادة الاستراتيجية، وتخصيص الموارد (الميزانية)، والبساطة والتعقيد الذي لا داعي له، والثقافة التنظيمية، والهيكلة التنظيمي، والاتصالات الداخلية، وإدارة الموارد البشرية، والتعلم والتطوير التنظيمي، وإدارة الأداء، وتخطيط صياغة الاستراتيجية والتخطيط لتنفيذ الاستراتيجية، وإدارة التغيير، وإدارة الجودة الشاملة، والنظم، والإجراءات والممارسات الإدارية. كما اتفقت ضمناً مع نتيجة دراسة الشمالان والفوزان (2017) التي أكدت على أهمية متطلبات تطبيق الجامعات للإدارة الاستراتيجية لتحقيق رؤية 2030 وأبرزها القيادة الاستراتيجية والقدرات التنظيمية والثقافة التنظيمية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة نتاشاي نيمنوال و كريش روغشارون (Nimnual, and Rugchatjaroen, 2018) التي طورت نموذج فعال لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات وتبين من النتائج وجود درجة عالية من تنسيق المعلومات للموظفين وتصدر المؤسسة التعليمية خطابات طلب رسمية للمساعدة في الرد على الاستفسارات وتقديم المعلومات والبيانات وكشفت عن أهمية تطوير قواعد البيانات وأمن نظام المعلومات، وتخصيص الميزانية، وتعيين الاستراتيجية ومراجعتها قبل التطبيق، والقيادة، والثقافة التنظيمية، والقدرات التنظيمية، والاتصال الداخلي والمكافآت و الحوافز .

#### نتائج السؤال الثاني ومناقشته

نص السؤال الثاني على " ما اتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات



؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني والذي يقيس اتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات، كما تبين النتائج بالجدول التالي:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثاني / اتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات.

م	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
1	أوظف شبكات التواصل الاجتماعي لتفعيل إدارة المعلومات بالعمل الإداري في الجامعة	0.71	3.21	8	أوافق
2	أوظف التقنية لتبادل المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية	0.61	3.29	4	أوافق بشدة
3	أتواصل مع أصحاب الخبرة المعرفية بشكل مستمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتطوير بيئة العمل الجامعي	0.70	2.79	20	أوافق
4	أساهم في توفير أنظمة الكترونية لحماية البيانات وأمن المعلومات بالجامعة	0.77	3.14	12	أوافق
5	أعتمد على التقنيات الحديثة في حل المشكلات التي تظهر في بيئة العمل الجامعي	0.61	3.05	16	أوافق
6	أستخدم وسائل التقنية لتعريف أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات إدارة المعلومات.	0.69	3.21	7	أوافق
7	أحرص على استقطاب الكوادر الإدارية المؤهلة بمجال إدارة المعلومات	0.62	3.29	5	أوافق بشدة
8	أشارك بالمؤتمرات وورش العمل ذات العلاقة بمجال تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالجامعة	0.93	3.06	15	أوافق
9	أحرص على تدريب أعضاء هيئة التدريس للإيفاء بمتطلبات استخدام استراتيجيات إدارة المعلومات	0.57	3.21	6	أوافق
10	أحفز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في تقديم الأفكار الإبداعية لتفعيل مستوى تطبيق إدارة المعلومات بالجامعة	0.63	3.36	2	أوافق بشدة
11	أتبني سياسة واضحة لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في كليتي	0.53	3.14	11	أوافق
12	ألبي حاجات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتوفير المعلومات والبيانات اللازمة للعمل	0.49	3.37	1	أوافق بشدة
13	أشجع العمل التعاوني في بيئة العمل من خلال إنشاء مجموعات خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الانترنت) لبناء نظام لإدارة المعلومات	0.54	3.19	10	أوافق
14	أشارك بالمعلومات اللازمة في العمل الإداري وأتداولها مع أعضاء هيئة التدريس عبر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي.	0.75	3.06	14	أوافق
15	أستقبل المعلومات الواردة من أي مصدر وأعمل على معالجتها وفهمها.	0.78	3.00	18	أوافق
16	يتوافر في عملي قاعدة بيانات شاملة وكافية ومناحة لأعضاء هيئة التدريس .	0.61	2.94	19	أوافق
17	أقوم بتوثيق المعرفة الجديدة والمكتسبة لأي عمل تقوم به أقسام الكلية	0.55	3.20	9	أوافق
18	أقوم بتوثيق المشكلات التي واجهتها وطرق حلها للإفادة منها لاحقاً	0.73	3.07	13	أوافق بشدة
19	أستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالكلية لتسهيل الوصول إلى المعلومات وتخزينها	0.46	3.29	3	أوافق بشدة
20	تتوفر نظم معلومات آلية في الكلية تتضمن جميع الأنشطة والعمليات الإدارية	0.83	3.05	17	أوافق
	الدرجة الكلية لاتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات	0.44	3.15	---	موافق

يتبين من جدول (4) أن المتوسط الحسابي المرجح لاتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بلغ (3.15) بدرجة عالية " أوافق " وانحراف معياري (0.44) مما يدل على اتفاق مجتمع الدراسة في هم اتجاهاتهم الإيجابية نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز.

وقد جاءت العبارة " ألبى حاجات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتوفير المعلومات والبيانات اللازمة للعمل " بالمرتبة الأولى حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي (3.37) وانحراف معياري (0.49) ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى حرص العمداء على تلبية حاجات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتوفير المعلومات والبيانات اللازمة والمتعلقة ببيئة العمل، حيث أن طبيعة المهام والمسؤوليات الأكاديمية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس تحتاج إلى معلومات إدارية أو معلومات أكاديمية تتعلق بجوانب العمل الأكاديمي والإداري المختلفة والتي لا يمكن المضي قدماً بهذه الجوانب المهنية دون توفر المعلومات الأساسية لتنفيذ الاعمال. وعززتها الفقرة التي نصت على " أحفز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في تقديم الأفكار الإبداعية لتفعيل مستوى تطبيق إدارة المعلومات بالجامعة " حيث جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط (3.36) وانحراف معياري (0.63) حيث أن اتجاه المعلومات عكسية بمعنى ثنائية الاتجاه فالأعضاء يقدمون المعلومات للقيادات والقيادات بدورها تقوم على تحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في تقديم الأفكار الإبداعية لتفعيل مستوى تطبيق إدارة المعلومات بالجامعة.

بينما جاءت ثلاث عبارات لها نفس الدرجة من الموافقة بتقدير موافقة بشدة لها نفس المتوسط الحسابي (3.29) وتم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري الأقل وهي على ترتيبها "استخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالكلية لتسهيل الوصول إلى المعلومات وخزنها، وأوظف التقنية لتبادل المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واحرص على استقطاب الكوادر الإدارية المؤهلة بمجال إدارة المعلومات " ويفسر الباحثان هذه النتائج بالاهتمام الكبير للعمداء بمعرفة استراتيجيات تطبيق إدارة المعلومات والاتجاهات الإيجابية نحوها كون إدارة المعلومات بصفة عامة توفر لمتخذي القرار الدعم الإداري والعلمي لبناء القرارات وصناعتها وتقلل من القرارات الخاطئة.

بينما جاءت الاتجاهات من خلال بقية العبارات بدرجات موافقة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.21- 2.79) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.53-0.93) وهي على ترتيبها "أحرص على تدريب أعضاء هيئة التدريس للإيفاء بمتطلبات استخدام استراتيجيات إدارة المعلومات، وأستخدم وسائل التقنية لتعريف أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات إدارة المعلومات، وأوظف شبكات التواصل الاجتماعي لتفعيل إدارة المعلومات بالعمل الإداري في الجامعة، وأقوم بتوثيق المعرفة الجديدة والمكتسبة لأي عمل تقوم به أقسام الكلية، وأشجع العمل التعاوني في بيئة العمل من خلال إنشاء مجموعات خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الانترنت) لبناء نظام لإدارة المعلومات، وأتبنى سياسة واضحة لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في كليتي، وأساهم في توفير أنظمة الكترونية لحماية البيانات وأمن المعلومات بالجامعة، وأقوم بتوثيق المشكلات التي واجهتها وطرق حلها للإفادة منها لاحقاً، وأشارك بالمؤتمرات وورش العمل ذات العلاقة بمجال تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالجامعة، وأعتمد على التقنيات الحديثة في حل المشكلات التي تظهر في بيئة العمل الجامعي، وتتوفر نظم معلومات آلية في الكلية تتضمن جميع الأنشطة والعمليات الإدارية، وأستقبل المعلومات الواردة من أي مصدر وأعمل على معالجتها وفهمها".

كما جاءت العبارة "أتواصل مع أصحاب الخبرة المعرفية بشكل مستمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتطوير بيئة العمل الجامعي" بالمرتبة الأخيرة حيث بلغت قيمة متوسط الحسابي (4/2.79) بانحراف معياري (0.70) ونسبة الموافقة بشدة (13.3%) وموافقة (46.7%) ويفسر الباحثان سبب ظهورها بالمرتبة الأخيرة لقلة اللوائح الداعمة للعمداء والتي تمكنهم من التواصل مع أصحاب الخبرة المعرفية بشكل مستمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتطوير بيئة العمل الجامعي كما أن المسؤوليات والواجبات والاجتماعات وفرق العمل ومسؤولية إدارتها والعمل من خلال اللجان في الكليات قد لا تُتيح للبعض من العمداء مزيداً من الوقت اللازم لإجراء اتصالات مع أصحاب الخبرة والكفاءات لاستقطابهم للعمل الجامعي مثلاً أو الاستفادة منهم وبناء شراكات. اتفقت ضمناً نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ألين وويلسون (Allen, . Wilson, 1996) و دراسة كوين (Coen, Kelly, 2007) و دراسة "Paul White" (2009م) و دراسة نيكل (Nickel, 2011) و دراسة كاوندي وفيليب (Kaonde, 2014) و دراسة نتاشاي نيمنوال و كريش روغتشاروين (Nimnual, and Rugchatjaroen, 2018) التي تبين فيها وجود مكاسب وفوائد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بمؤسسات التعليم العالي والجامعات.

### نتائج السؤال الثالث ومناقشته

نصّ السؤال الثالث على " ما المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟" وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث والذي يقيس المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، كما تبين النتائج بالجدول التالي:

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثالث / المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات .

م	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
1	غياب المنهجية العلمية في التخطيط الاستراتيجي لإدارة المعلومات في العمل الإداري.	0.77	2.86	6	أوافق
2	المناخ التنظيمي غير مشجع لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة.	0.86	3.14	1	أوافق
3	قلة الشفافية في الممارسات الإدارية في الجامعة تحول دون تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالعمل الإداري	0.87	3.00	4	أوافق
4	قلة إسهام حوافز القيادات في تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة.	0.83	2.93	5	أوافق
5	نظم الاتصال الحالي مع الإدارة العليا يقلل من فعالية تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالعمل الإداري.	0.79	3.00	3	أوافق
6	كثرة أعباء ومهام القيادات تحول دون تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات	0.82	2.70	8	أوافق
7	ضعف الاستفادة من الكفاءات المؤهلة لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة	0.77	3.00	2	أوافق
8	ضعف الكفايات القيادية الاستراتيجية يقلل من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة.	0.82	2.71	7	أوافق
9	قلة المصادر المالية المخصصة لتحقيق المتطلبات التقنية لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة.	0.63	2.64	9	أوافق
10	ارتفاع تكاليف التصميم التقنية لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات التي تسد الاحتياجات الإدارية الفعلية لبيئة العمل في الكلية	0.64	2.57	10	أوافق

موافق	---	2.85	0.45	الدرجة الكلية للمعوقات
-------	-----	------	------	------------------------

يتبين من جدول (5) أن المتوسط الحسابي المرجح لدرجات تقدير المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بلغ (2.85) بدرجة عالية " أوافق " وبانحراف معياري (0.45) مما يدل على اتفاق مجتمع الدراسة في تقديرهم لهذا المجال.

و جاءت العبارة " المناخ التنظيمي غير مشجع لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة " بالمرتبة الأولى حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.14) وبانحراف معياري (0.86) ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى وجود بعض الأنماط التنظيمية السائدة في بيئة العمل الجامعي التي ربما لا تسمح للجميع بالمشاركة في الحصول على المعلومات وبناء قاعدة البيانات الشاملة، كما أن ضعف الاستفادة من الإمكانيات المؤهلة والأنظمة الخبيرة في بناء قواعد للمعلومات في العمل الإداري لدى بعض الكليات حيث جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4/3) بنسبة موافقة بشدة (33.3%) وبانحراف معياري (0.77).

بينما جاءت بعض المعوقات الأخرى بتقدير موافقة حيث تراوحت متوسطاتها بين (2.57-3.00) وبانحراف معياري من (0.63-0.87) وهي على ترتيبها "نظم الاتصال الحالي مع الإدارة العليا يقلل من فعالية تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالعمل الإداري. وقلة الشفافية في الممارسات الإدارية في الجامعة تحول دون تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالعمل الإداري وقلة إسهام حوافز القيادات في تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة. وغياب المنهجية العلمية في التخطيط الاستراتيجي لإدارة المعلومات في العمل الإداري، وضعف الكفايات القيادية الاستراتيجية يقلل من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة. وكثرة أعباء ومهام القيادات تحول دون تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات، وقلة المصادر المالية المخصصة لتحقيق المتطلبات التقنية لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة".

وجاءت الفقرة ارتفاع تكاليف التصاميم التقنية لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات التي تسد الاحتياجات الإدارية الفعلية لبيئة العمل في الكلية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.257) بانحراف معياري (0.64) ويفسر الباحثان هذه النتيجة بانخفاض وجود مثل هذه المعوقات نسبياً وربما لم يكن تأثير أعباء ومهام القيادات على تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات وهذا يفسر اتجاهاتهم الإيجابية التي ظهرت سابقاً.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع ومناقشته :

نصّ السؤال الرابع على " هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات تُعزى لعدد سنوات الخبرة بالعمل الجامعي والدرجة الأكاديمية والكلية؟ " وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام الاحصاء اللامعلمي نظراً لقلة أعداد افراد الدراسة للمقارنة بين رتب متوسطات تقدير متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز باختلاف متغيرات الدراسة حيث تم استخدام كروسكال واليس Kruskal Wallis وقد كانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: عدد سنوات الخبرة بالتعليم الجامعي:

جدول (6) نتائج اختبار كروسكال واليس للكشف عن دلالة الفروق بين رتب متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات

التي تُعزى الى سنوات الخبرة بالتعليم الجامعي

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	كأي تربيع	متوسط الرتب	العدد	المستويات	المجالات
0.482 غير دالة	3	2.465	10.00	1	من 5 إلى أقل من 10	متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات
			6.86	8	من 10 إلى أقل من 20	
			4.50	2	من 20 إلى أقل من 30	
			9.50	4	من 30 فأكثر	

تبين من نتائج جدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات التي تُعزى الى سنوات الخبرة بالتعليم الجامعي حيث بلغت قيمة كاي تربيع على الدرجات الكلية (2.465) وكانت دلالتها (0.482) وهي قيمة تزيد عن مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المستويات الأربعة بالخبرة. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى اتفاق العمداء بغض النظر عن سنوات خبرتهم بالتعليم الجامعي على أهمية المتطلبات اللازمة لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالكليات و العمادات الجامعية، وذلك لتمثيل إدراكهم للجوانب الإيجابية التي توفرها مثل هذه الاستراتيجيات في تحسين بيئة العمل الجامعي والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وبأعلى معايير الكفاءة والدقة في اتخاذ القرار، وتسهيل إجراءات العمل.

ثانياً: الكلية / العمادة:

جدول (7) نتائج اختبار كروسكال واليس للكشف عن دلالة الفروق بين رتب متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات

التي تُعزى الى الكلية / العمادة

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	كأي تربيع	متوسط الرتب	العدد	الكليات	المجالات
0.216 غير دالة	3	4.457	5.00	4	الإدارية و الإنسانية	متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات
			6.00	4	العلمية الطبيعية	
			10.50	4	العلمية التطبيقية	
			9.50	3	مستقلة	

تبين من نتائج جدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات التي تُعزى الى اختلاف الكلية حيث بلغت قيمة كاي تربيع على الدرجات الكلية (4.457) وكانت دلالتها (0.216) وهي قيمة تزيد عن مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المستويات الأربعة للكلية أو العمادة. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى اتفاق العمداء على أهمية المتطلبات اللازمة لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالكليات و العمادات الجامعية، وذلك كون الجميع يشارك بالخطة الاستراتيجية للجامعة وأن تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات تسهيل للعمل الإداري الجامعي وتحويله له، وهذا ينطبق على جميع الكليات والعمادات لتشابه الإجراءات الإدارية التي يتم ممارستها.

ثالثاً: الدرجة الأكاديمية :

جدول (8) نتائج اختبار كروسكال واليس للكشف عن دلالة الفروق بين رتب متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات التي تُعزى إلى الدرجة الأكاديمية

المجالات	الرتبة	العدد	متوسط الرتب	كأي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات	مساعد	2	13.00	5.899	2	0.052 غير دالة
	مشارك	3	11.33			
	استاذ	10	5.80			

تبين من نتائج جدول (8) عدم جود فروق دالة إحصائية بين متوسطات متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات تُعزى إلى اختلاف الرتبة الأكاديمية على الدرجة الكلية لمتطلبات التطبيق حيث بلغت قيمة كاي تربيع على الدرجات الكلية (5.899) وكانت دلالتها (0.052) وهي قيمة تزيد عن مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وفقاً لاختلاف الدرجة الأكاديمية، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى تماثل إدراك العمداء لمجالات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالمجالات والتي يُدركها الجميع بحكم الموقع القيادي.

#### ملخص نتائج الدراسة:

- تتمثل أبرز استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي بمجال القيادة الاستراتيجية في دعم إدارة نظم المعلومات لتلبية احتياجات أعضاء هيئة، ووجود قيادات داعمة لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات، بالإضافة إلى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في دعم اتخاذ القرار بالجامعة
- تتمثل أبرز استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي بمجال الثقافة التنظيمية في نشر ثقافة إدارة المعلومات بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وتوفير ميثاق أخلاقي لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في العمل الإداري الجامعي، وإعداد دليل إرشادي لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات لتطوير آليات العمل الجامعي، بالإضافة إلى تشجيع جميع الموظفين على المشاركة بالمعلومات بغض النظر عن الهياكل الحالية.
- تتمثل أبرز استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي بمجال القدرات التنظيمية في إعداد الكفاءات والمهارات اللازمة لاستيعاب أشكال المعرفة الجديدة من خلال برامج التدريب، والاطلاع على التجارب والممارسات العالمية الناجحة في مجال إدارة المعلومات والتخلص من الأساليب التقليدية بالعمل الإداري التي تعيق تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات، والاستعانة بخبراء ومتخصصين من خارج الجامعة لنقل معرفتهم وخبرتهم للموظفين، وتوفير بيئة تنظيمية مناسبة تحفز الموظفين على تطبيق إدارة المعلومات بالعمل الإداري.
- تتمثل أبرز استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي بمجال الاتصال الداخلي في توفير شبكة اتصالات داخلية (إنترنت) لتسهيل نقل الأفكار والمعرفة، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم تطبيق إدارة المعلومات بالجامعة، وإنشاء نظام لاستقبال شكاوي أعضاء هيئة التدريس والطلاب عبر تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات، بالإضافة إلى تفعيل

- قنوات التواصل بين المنسوبين لخدمة المعلومات وتوافرها مثل الهاتف والإنترنت وقاعات الاجتماعات، وإنشاء نظام لتبادل المعلومات السريعة بين أعضاء هيئة التدريس.
- تتمثل أبرز استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي بمجال مجال المكافآت والحوافز في تشجيع الإدارة العليا على ابتكار المعرفة من خلال نظام الحوافز والمكافآت، وتوفير مناخ تنظيمي تقني مُحفِّز لأعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات تطبيق إدارة المعلومات، والاهتمام بتحفيز ومكافأة الاشخاص المبدعين، بالإضافة إلى تطوير نظام المكافآت والحوافز المادية للعاملين بحيث يُحفِّزهم لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالعمل الإداري.
- تتمثل أبرز استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي بمجال تطوير قواعد البيانات في تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات باستمرار، وتوفير قواعد بيانات عن الخريجين ونسب المشتغلين منهم والعاطلين وأماكن عملهم وإقامتهم، وتبادل المعلومات وتداولها بين الكليات الأخرى والأقسام بالكلية، وتوفير برمجيات وقائية فعالة لنظم المعلومات، مثل كلمة المرور للمستخدمين في الجامعة، وتطوير المحتوى بطريقة يتوافر فيها مؤشرات الجودة من حيث السرعة والسهولة في الوصول إلى المعلومات في كل قسم بالجامعة.
- بينت النتائج أن درجة توافر متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات كانت عالية وذلك بمتوسط مرجح بلغ (3.37) وانحراف معياري (0.41) وقد جاء مجال تطوير قواعد البيانات بالمرتبة الأولى بمتوسط (3.53) بينما جاءت المجالات الأخرى بدرجة تطبيق عالية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.25-3.44) وهي على ترتيبها "القدرات التنظيمية ثم المكافآت والحوافز ثم الثقافة التنظيمية ثم الاتصال الداخلي، وجاءت المتطلبات المتعلقة في القيادة الاستراتيجية بالمرتبة الأخيرة.
- بينت النتائج أن اتجاهات القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات كانت عالية، وذلك بمتوسط (3.15) وانحراف معياري (0.44).
- بينت النتائج أن المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية جاءت بدرجة عالية، وذلك بمتوسط (2.85) وانحراف معياري (0.45) وتمثلت أبرز المعوقات في أن المناخ التنظيمي غير مشجع لتطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة، وأن نظم الاتصال الحالي مع الإدارة العليا يقلل من فعالية تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالعمل الإداري. وقلة الشفافية في الممارسات الإدارية في الجامعة تحول دون تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات بالعمل الإداري وقلة إسهام حوافز القيادات في تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعة.
- أظهرت النتائج عدم جود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات متطلبات تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات على الدرجة الكلية والمجالات تُعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة بالتعليم الجامعي - الكلية - الدرجة الأكاديمية).

### سابعاً: التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة العمل على تفعيل استخدام استراتيجيات إدارة المعلومات بعمادات الجامعة وتوفير الأنظمة المناسبة له وتحديث أنظمة الجامعة لتستوعب ذلك.
- تدريب عمداء الكليات و العمادات المستقلة والموظفين على أساليب تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات والعمل على تحقيق المتطلبات .

- العمل على معالجة الصعوبات والمعوقات التي كشفت عنها الدراسة والتي قد تحد من تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات
- توجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا في قسم علم المعلومات لإجراء مزيد من البحوث والدراسات النوعية حول استراتيجيات إدارة المعلومات
- تطوير التشريعات واللوائح الداخلية التي تدعم تفعيل استراتيجيات إدارة المعلومات بالجامعات السعودية .

### ثالثاً : مقترحات لدراسات مستقبلية:

- استناداً إلى حدود الدراسة و النتائج وتفسيراتها يقترح الباحثان بعض الدراسات المستقبلية لما لها من أثر إيجابي وبعد إضافي في تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في مؤسسات التعليم العالي ، وكشف المعوقات التي قد تحول دون تطبيقها ، ومن هذه الدراسات :
- إجراء الدراسة ذاتها على الجامعات السعودية التي لم تشملها الدراسة الحالية .
- دراسة مقارنة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المعلومات في الجامعات السعودية وجامعات خارج المملكة العربية السعودية.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- أبو قحف، عبد السلام. (2003) . أساسيات الإدارة الإستراتيجية، الإسكندرية : مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر
- أحمد، أبو القاسم وداعة الله(2008) "أثر نظم المعلومات الإدارية على إدارة نتائج طلاب الجامعات السودانية: دراسة تطبيقية على جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في الفترة ما بين 2002-2007 م" رسالة ماجستير. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان.
- أحمد، أحمد فراج(2015) أسس بناء وتطوير إستراتيجيات إدارة المعلومات ودورها في دعم المؤسسات المعلوماتية Cybrarians ". Journal البوابة العربية للمكتبات والمعلومات (38) ص 1 - 28.
- بدير، جمال يوسف (2013) اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، عمان: دار كنوز المعرفة.
- البريدي، عبدالله (2018). الخطة الإستراتيجية لجامعة القصيم(2010-2020): وثيقة مختصرة ، متاح على الرابط الإلكتروني [drber.com/ar/elearning/cat-401/cat-941/cat-959/content-1351.aspx](http://drber.com/ar/elearning/cat-401/cat-941/cat-959/content-1351.aspx) تاريخ الدخول 2019/9/23.
- بصنوي، محمد أحمد (2012). تطبيق الهندسة الإدارية في إدارة الموارد البشرية لغرض تنفيذ برنامج الحكومة الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة، 32 (1)، 150-170.



البليهد، نورة محمد(2014) أثر الصمت التنظيمي على إدارة المعلومات في الجامعات السعودية ( إطار فكري) "مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، 21(91) ص 11 - 75.

بيزان، حنان الصادق (2017) دراسات ورؤى معلوماتية في ادارة المعلومات والمعرفة، القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة  
الثبيتي، جويير بن ماطر بن هليل، والقرشي مسعود بن خضر بن مبارك (2009) "تصميم نظام معلومات متكيف ونظام إدارة متكيف يؤهل الجامعات السعودية لمواجهة تحديات المستقبل". مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية 2 (139):  
323 - 354.

جامعة القصيم (2017). كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، المحور الثاني: " خطط الجامعات الاستراتيجية، وخطة آفاق للتعليم العالي ومدة مواءمتها لأهداف رؤية 2030 ومبادراتها " خلال الفترة 13 - 14 ربيع الثاني (1438هـ) الموافق (11-12) يناير ، ص 197-416.

الشريف، طلال بن عبد الله حسين (2016). واقع تطبيق إدارة المعرفة في ضوء التحولات المعاصرة في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية مع اقتراح تصور لتطبيقها دراسة تطبيقية على جامعات (أم القرى، الملك عبد العزيز، الطائف، الباحه)، مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، 27، (105) ص 122-245.

شطبي، أسماء(2014). مفهوم إدارة المعرفة. مجلة القانون المغربي، 24، 199 - 299.

الشمالان، خالد بن عبدالعزيز حمد، والفوزان، الجوهرة بنت سليمان (2017)"متطلبات تطبيق الجامعات للإدارة الاستراتيجية لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظر أعضاء الجمعية السعودية للإدارة." في أبحاث مؤتمر : دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م - جامعة القصيم - السعودية القصيم: جامعة القصيم، ص 229 - 268.

الشهري، عبد الرحمن علي عبدالله (2014). تصور مقترح لتخطيط عمليات إدارة الموارد البشرية بجامعة الملك خالد في ضوء نموذج التوافق الاستراتيجي. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد

عبيس، تركي، (2010) نظام المعلومات الادارية واهميتها في التخطيط واتخاذ القرارات، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية المجلد 18 العدد 3، ص 130-

عواد ، فتحي أحمد ذياب (2012)إدارة الأعمال ووظائف المدير في المؤسسات المعاصرة، عمان : دار صفاء،ص202

العطيوي، رغدة محمد عياش(2017) دراسة تحليلية لبعض الأبعاد في الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة 2030. " في أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م - جامعة القصيم - السعودية القصيم: جامعة القصيم، ص: 269- 280 .

العمري، غسان عيسى (2010) نظم المعلومات الاستراتيجية، مدخل استراتيجي معاصر، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العيسى، سمير جمال (2014) إدارة مصادر المعلومات والبيانات، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع

القانون، أسامة حسن سالم (2016) دور القيادة الاستراتيجية في تمكين العاملين بوزارة الداخلية والأمن الوطني-الشق المدني، غزة: جامعة الأقصى، ص(24-25-26)

قاسم، حشمت، إدارة المعلومات : نحو منهج النظر في المفاهيم و المصطلحات ، المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات المتخصصة تحت شعار إدارة المعلومات والمعرفة في الخليج العربي : المنامة ، 2-5 إبريل 2007

مراق، وردة (2016م) واقع الإدارة الاستراتيجية في التعليم العالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي، قالمة 1945.

النجار، فائز (2010) نظام المعلومات الادارية، عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

نجم، عبود نجم (2011) ، القيادة في القرن الواحد والعشرين ،عمان :دار صفاء،ص131

الهاجري، عبد العزيز بن سعيد محمد (2017) التوجهات المستقبلية لجامعة الملك خالد في تحقيق رؤية المملكة 2030 في أبحاث مؤتمر : دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م - جامعة القصيم - السعودية القصيم: جامعة القصيم، ص281 - 293

الهوش، أبوبكر محمود ؛محريق، مبروكة عمر (2011) إدارة المعلومات، القاهرة : دار السحاب ،ص (25-26-30-31)

ولد علي، عماد محمود جوهر(2017) "أثر نظم معلومات إدارة الموارد البشرية على دورة حياة الجدارة، الدور المعدل للمنظمة المتعلمة: دراسة تطبيقية في الجامعات الفلسطينية" رسالة دكتوراه. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

ويح، محمد عبدالرازق إبراهيم(2013). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية منها: رؤية نقدية. " دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية 3( 41 ) ، ص 87 - 134.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Abdul kadir , nor zetty hasniza (2012) **strategy management process in higher education: a case study on a malaysian public university** Thesis submitted in fulfilment of the requirement for the degree of Doctor of Philosophy in Business Management, norwich business school faculty of social sciences university of east anglia
- Al-Hawamdeh, S. (2002). **Knowledge management: re-thinking information management and facing the challenge of managing tacit knowledge. Information Research**, 8(1). Retrieved,2019 from <http://InformationR.net/ir/8-1/paper143.html>.
- Allen, K.D, Wilson, T.D(1996) Information strategies in UK higher education institutions, **International Journal of Information Management**, 16(4)P 239-251
- Andrew Treloar (2005)The Monash University Information Management Strategy: From Development to Implementation, on line at <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.391.7370&rep=rep1&type=pdf>, 8/10/2019
- Boonprasert, M. ( 2006). **Research report of the leadership development in higher education**. Bangkok: Pimdee.
- Flodström ,Raquel(2006) **A Framework for the Strategic Management of Information Technology**, Submitted to the School of Engineering at Linköping University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Licentiate of Economics and Business Administration Department of Computer and Information Science, Linköpings universitet SE-581 83 Linköping, Sweden Linköping
- Kaonde, Phillip Dalitso Frank (2014) **Improving strategy formulation and implementation in Higher Education institutions in Malawi :an empirical study**. PhD thesis, University of Bolton
- Krejcie & Morgan(1970)Determining Sample Size for Research Activities” (Educational and Psychological Measurement, #30, pp. 607-610
- Nickel, Sigrun. (2011). Strategic Management in Higher Education Institutions – Approaches, Processes and Tools. **Leadership and Governance in Higher Education. Handbook for Decision-makers and Administrators**. 1(2-1.)p1-25

Nimnual, Nattachai and Rugchatjaroen, Krish, (2018) The Development of an Effective Model for Implementing Information Management Strategies in Higher Education Institutions , **International Journal of Crime, Law and Social** 5, (2) p75-86

Paul White(2009)**The University of Sheffield Information Strategy 2006 – 2009"**.  
<http://www.cics.dept.shef.ac.uk/reports/IS2006v1.pdf> 8/10/2019

The University of Sheffield Information Strategy (2016 – 2021\_) - University of Sheffield,[https://www.sheffield.ac.uk/polopoly\\_fs/1.743042!/file/EtatesStrategy16\\_21.pdf](https://www.sheffield.ac.uk/polopoly_fs/1.743042!/file/EtatesStrategy16_21.pdf), 8/10/2019

Wilson, K. (1996). "Use of computer-based management information system (MIS) in public organization: The case of the city of Richmond." **Dissertation Abstracts International** 57 (10): 4049-A.